41971 - { مسند علي } عن أبي مريم قال سمعت علي بن أبي طالب يقول : إن فاطمة كانت تدق الدرمك (الدرمك : قال العلماء : معناه أنها في البياض درمكة وفي الطيب مسك والدرمك هو الدقيق الحواري البياض . صحيح مسلم بتعليق محمد فؤاد عبد الباقي 4 / 2243 . ص) بين حجرين حتى مجلت يداها فقلت لها : ائتي رسول ا صلى ا عليه وسلّم فسليه خادما ففعلت ذلك لليلة أو ليلتين فلما رجع رسول ا صلى ا عليه وسلّم إلى بيته أخبر أن فاطمة أتته لحاجة فلما أبطأ عليها رجعت إلى بيتها فأتانا رسول ا صلى ا عليه وسلّم وقد دخلنا فراشنا فلما استأذن علينا تحشحشنا (تحشحشنا : التحشحش : التحرك للنهوض . أ هـ 1 / 318 النهاية . ب) لنلبس علينا ثيابنا فلما سمع ذلك قال : كما أنتما في لحافكما فدخل علينا حتى جلس عند رؤسنا وأدخل رجليه بيني وبينها فقال : حدثت أن ابنتي أتتني لحاجة لها ما كانت حاجتك يا بنية - أو : ما كانت حاجتك يا بنتي ؟ فاستحيت فاطمة أن تكلمه على تلك الحال وأجاب علي عنها بعد ما سألها مرتين أو ثلاثا فقال : أتتك يا رسول ا إنها كانت مجلت يداها من دق الدرمك فأتتك تسأل خادما فقال : ما يدوم لكما أحب إليكما أو ما سألتما ؟ قالا : ما يدوم إلينا قال : فإذا أويتما إلى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين وكبرا ثلاثا وثلاثين واحمدا أربعا وثلاثين فذاكم مائة فهو خير لكما مما سألتماني .

(ابن جرير)